العدد(1441) السنة السادسة - الثلاثاء (24) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

مساهمة من جريدة (المدى) في معالجة قضايا الشباب ومشاكلهم في ظل الظروف الحالية ولحاجتهم الماسة لمنبر يلقي الضوء على معاناتهم في مختلف مجالات الحياة تفتح (المدى) صفحة أسبوعية خاصة بالشباب وتتمنى عليهم المساهمة الفعالة في طرح مشكلاتهم ومقترحاتهم على صفحة (الشباب والمجتمع).. مع التقدير.
وتكون المراسلة على العنوان الالكتروني في أدناه:

Young.mada@yahoo.com

الحبوب المخدرة منتشرة بين الشباب.. فأين المعالجات؟

ميسان/ عدي المختار

الا إن هذه الظاهرة بقيت حالة لم يتوصل المتخصصون للاسباب التي تقف وراءها. ففي الوقت الذي يعتبر بعض المتخصصين بأن ظاهرة ادمان الشباب على (الكبسلة) هو نوع من المرض النفسي، يرى البعض الاخر منهم بأنها ظاهرة اجتماعية بسبب الفقر والعوز. وتشير التقارير الصحية بأن معدلات الإدمان على (الكبسلة) في العراق، وخاصة المحافظات الجنوبية بوصفها المعبر الحدودي الواسع لتسلل مروجي تلك المادة عبر إيران إلى العراق ، تجاوزت نسبا خطرة بين المراهقين والشباب.

وفي إحصائية أجراها برنامج مكافحة المخدرات التابع لوزارة الصحة العراقية، وكذلك من خلال الندوة الوطنية الشاملة لمكافحة المخدرات للفترة من الأول من آيار٢٠٠٣ ولغاية ٣١ آب ٢٠٠٨، تبين ان هناك ٣٠٢٢ مدمنا من المسجلين وخلال شهرين فقط، حيث بلغ عدد المدمنين الذين ترددوا على العيادات الخاصة للعلاج في محافظة ميسان وحدها ٢٨٦ حالة من بين العدد الإجمالي للمدمنين، وهو رقم يشكل ٥٪ من سكان المحافظة.

ويعزو الدكتور(سعد المنصوري) ٣٦ عاما، وهو طبيب اخصائي في الأمراض النفسية أسباب انتشار هذه الظاهرة لسببين» الاول نفسي والمتمثل بسوء الوضع المعاشي والبطالة بين الشباب الامر الذي يدفعهم للهروب من منغصات العيش بتخدير العقل بـ (الكبسلة)، فضلا عن تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي وكثرة البطالة ما شجع الكثيرين على العمل في هذه التجارة المربحة على حساب صحة وسلامة المواطنين. والسبب الثاني الذي يقف وراء هذه الظاهرة حكومي، والمتمثل بالانفلات الأمني عبر الحدود، وغياب الرقابة داخل الأراضي العراقية التي تشهد يوميا دخول كميات كبيرة من المخدرات عبر دول الجوار. وكذلك عدم وجود إجراءات رقابية مشددة، وافتقاد قوات الحدود لأجهزة الكشف عن المخدرات أو استخدام الكلاب البوليسية الخاصة لكشف المخدرات، وعدم قدرة ودراية رجال امن الحدود بأنواع المخدرات نتيجة عدم امتلاكهم الخبرة في هذا المجال. لذلك وجد المهربون ضالتهم في استثمار انفتاح الحدود وتباعد المخافر الحدودية عن بعضها، ووعورة اغلب الطرق التي صار يستغلها المهربون على نحو يسهل تنقلاتهم عبر مختلف الوسائل لإيصال بضاعتهم. كما ان من أهم معوقات إدارة تلك المخافر هي عملية السيطرة على الحدود وهي مسألة غاية في الصعوبة.».

فيما اكد الدكتور حسن لفته ٣٨ عاما ان من ابرز أسباب انتشار هذه الظاهرة يعود إلى ضعف تطبيق القانون بحق المتجاوزين، وعدم استقرار الجانب الأمني وضعف التثقيف التربوي وكثرة البطالة وانتشار أرباب السوابق بعد إطلاق سراح آلاف المجرمين من المدمنين على المخدرات، والتفكك الأسري. اما الدكتور مزهر حسن ٣٨ عاما فأكد أن هذه الظاهرة تترك آثارا نفسية وصحية تؤدي إلى شل حركة الإنسان وتفقده توازنه النفسي والعقلي، وتثير فيه نوازع الجريمة والعزلة والاكتئاب نتيجة ارتباك فعاليات الجهاز العصبي. كما تفقده المناعة ضد الأمراض فيصاب باضطرابات عامة والتهابات الكبد الفايروسي والايدز خاصة بعد استخدامه للحقن الملوثة بفايروسات هذا المرض الخطير، فضلا عن تداعيات الجهاز الهضمي وقرحة المعدة وتليف الكبد وسوء التغذية وارتعاشات بعض أعضاء الجسم. ويقول الدكتور عصام صدام لفته «ان الظاهرة تتطلب اجراءات امنية وصحية، ويجب تفعيل عمل الأجهزة الأمنية على الحدود وسن قوانين صارمة بحق مروجي هذه السموم. اما الاجراءات الاخرى فيجب ان تتمثل بتفعيل الجانب الصحي والتربوي لإعداد برامج عمل مشتركة للتثقيف والتوعية، واستغلال وسائل الإعلام المختلفة وكذلك استثمار خطب الجمعة من قبل أئمة وخطباء الجوامع للحديث عن مضار المخدرات والإدمان عليها والحكم الشرعي حول هذه الظاهرة المنكرة وتحريمها في القرآن الكريم، مشددا على أهمية متابعة الصيدليات وقيام البعض منها ببيع الحبوب المهدئة دون وصفة طبية .

> (ابو الصليب) و(ابو الخط) وغيرها، انواع من الحبوب لل(لكبسلة)، وتسميات شعبية في الشارع، وهذه الظاهرة التي استشرت ابان النظام السابق بين اوساط الشباب، لتختفي قبيل سقوطه ثم لتعاود الظهور هذه الايام بشكل كبير وواسع، تشكل خطرا جديدا يضاف للمخاطر والتحديات التي تواجه الشعب العراقي. ويعتقد أن انتشارها في الآونة الأخيرة جاء نتيجة للانفتاح الذي شهده البلد، وانعدام الرقابة الصحية، وضعف مكافحة هذه الظاهرة من قبل الاجهزة الامنية.

تقارير امنية

يتم تهريب المخدرات عبر إيران الى العراق، وأكثر التهريب شيوعا هو تهريب المخدرات(الحشيشة)، ولا يكاد يخلو يوم من إلقاء القبض على مهربين. وتقوم بتهريب الحشيشة مافيات عالمية تستخدم الأراضي العراقية خاصة في المنطقة الممتدة من قضاء العزير بمحافظة ميسان وحتى منطقة القرنة، فضلاً عن وجود خط آخر لتهريب هذه المادة يمتد باتجاه النجف او السماوة، ومنها يهرب الى السعودية والكويت والأردن. وتشير التقاريرايضا إلى ان الحدود بين العراق وإيران هي بوابة المخدرات إلى دول الخليج وتركيا وبلغاريا ثم أوروبا والولايات المتحدة، وان المهربين يستخدمون القوارب عبر شط العرب لإيصال شحنات المخدرات الى البصرة ومن ثم الى باقي المدن العراقية. فيما اكد احد ضباط الشرطة، فضل عدم ذكر اسمه، انتشار الظاهرة في السجون والمعتقلات كنوع من النسيان والإدمان عليها ، وقد سجلت حالات كثيرة تنتج عن تداعيات هذه الظاهرة كممارسة اللواط بين السجناء وغيرها من الحالات الشاذة. واضاف «ان المتاجرين بهذه المواد المحظورة يستغلون مختلف الأساليب في إخفاء هذه المادة من خلال وضعها في أكياس خاصة على أنها معلبات الحليب الجاف ، أو يتم إخفاؤها تحت المواد العلفية التي تنقلها سيارات النقل الخاص بالمزارعين والفلاحين لغرض التمويه. وفي حالات اخرى توضع تحت مقاعد السيارة أو في السقوف الثانوية للسيارة لغرض تمريرها عن أعين المفارز والسيطرات.

معالجات

وزارة شباب لكن صوتها خافت

جعفر الونان

كانت صحيفة انترنيشونال الكندية قد نشرت في افتتاحيتها، الاسبوع الفائت، مقالة بعنوان «stop the neglect of young people»، بمعنى اوقفوا اهمال الشباب في كندا. الحكومة الكندية شكلت على الفور لجنة لها صلاحيات قانونية لمعرفة ماهي المشكلة ، ولعب كاتب المقال لعبة الصحفي الماهر، فقد اوقع الحكومة والقارئ بمصيدة العنوان الجماعي لكنه في متن المقال اختزل الاهمال بالشابين « jyuns وsdyom» اللذين كانا يبحثان عن مكان جديد للترفيه. المهم في الموضوع هو المقالة التي لم تتجاوز ٤٠٠ كلمة وهزت الحكومة الكندية لتشكل لجنة تقصي الحقائق وتمتلك صلاحيات واسعة من أجل وضع خطط كفيلة بزيادة الاماكن الترفيهية مع الاستماع جيداً للشابين. وبسبب هذه المقالة استقال جيمنس اويدند مدير الاعلام في الدائرة المعنية للشباب، لا لخطأ ارتكبه لكن بسبب أن صحيفة انترنيشونال سبقته في طرح قضية الشابين.

هكذا هو الاعلام والحكومات في الغرب ، تتعامل مع الاحداث بشفافية مطلقة، وبمسارين متقدمين نحو هدف الارتقاء بالمجتمع. عملياً في العراق هناك توجه إلى هكذا مستوى، لكنه وللاسف الشديد لايبتعد عن الذاتية والشخصية، فما يزال المسؤول يتصور نقد الاعلام ساعياً الى انزاله من كرسي المسؤولية.

الاعلام المهتم بالشباب في العراق لابد أن يأخذ حضوراً فعالاً وايجابياً في دفع عجلة التقدم للشباب ، فهناك الكثير من المشاكل والقضايا المعنية بهذه الشريحة، يشارك الاعلام الحر في حلها. بالمقابل يفترض استجابة المعنيين بإدارة شريحة الشباب والتعامل مع الحدث الاعلامي المعني بالشباب بطريقة مسؤولة.

نسوق هذا الكلام للحديث عن المكاتب الاعلامية في الدوائر المعنية بالشباب، فلا نريد منها اطلاقاً أن تتحول من رعاية الشباب الى مكاتب للتضليل والدعاية للمسؤولين ، بل على العكس يفترض أن تكون اكثر المطالبين بحقوق الشباب الذي يعاني الكثير من المشاكل. وان تسعى تلك المكاتب للنهوض بعملها كي تتحول إلى المصدر الدقيق والمسؤول لباقي المؤسسات الاعلامية ، وأن لاتكتفي بعرض نشاطات الوزارة وتنظيم النشاط الاعلامي لكبار المسؤولين فيها وحسب. ينبغي أن تتحول إلى منظومة اعلامية متميزة، ترتقي بالشأن الشبابي. وقد كشفت السنوات الست الماضية عدم نجاح المكاتب الاعلامية بوزارة الشباب ومديرياتها بوظيفتها الحقيقية أي «تسليط الضوء على شريحة الشباب « واخذت تضيق فسيح عملها بما هو هامشي ، وهو تنظيم العمل الاعلامي للوزارة فقط.

اخفق المكتب الاعلامي منذ تأسيسه إلى يومنا هذا بجوانب عديدة منها ان الوزارة لاتملك موقعاً الكترونياً على الشبكة العالمية ،فضلا عن أنها لم يصدرعنها اية وسيلة اعلامية ناجحة. كذلك ان الكثير ممن يعملون في المكتب الاعلامي للمديريات لايمتلكون مهنية عالية. من هنا اتمنى ان نشهد اليوم الذي نلمس فيه أن العاملين بهذه المكاتب هم من اصحاب المهنية، وممن يطرحون مشاكل الشباب بعيدا عن تلميع صورة المسؤول او الوزير، «كبير الموظفين في الوزارة « ، كما يعرف بالدول التي سبقتنا بالديمقراطية.

> كشفت السنوات الست الماضية عدم نجاح المكاتب الاعلامية بوزارة الشباب ومديرياتها بوظيفتها الحقيقية أي «تسليط الضوء على شريحة الشباب « واخذت تضيق فسيح عملها بما هو هامشي ، وهو تنظيم العمل الاعلامي للوزارة فقط.

اللهجة العراقية تقارب بين الشباب

بغداد/ اسعد حامد

بعد اكثر من ستة اعوام على دخول الانترنت البيت العراقي، متجاوزاً كل الخطوط الحمر التي فرضت على استخدامه سابقاً، بدأ شباب العراق يتقن استخدامه بشكل متزايد ويستخدمه في عقد صداقات مع اقرانه العرب والاجانب، وهو ما يحدث للمرة الاولى عراقياً. ويشعر الشباب في العراق بالبهجة لهذه الحرية المستجدة، التي اتاحتها لهم شبكة الانترنت، وسمحت بالتعرف إلى العالمين العربي والغربي، لا سيما ان السفر الى الخارج غير متاح للجميع. ويبدو ان هذا الشعور متبادل ايضاً. اذ يعلن شباب من الكويت والامارات والسعودية والاردن وسورية والمغرب العربي انهم سعداء جداً لدخول الشباب العراقي غرف المحادثة عبر الانترنت، وكانوا قبلاً يتفاجأون اذا وجدوا عراقياً يتحدث معهم.

ولا يقتصر استخدام الانترنت في العراق على الذكور، وتشارك الفتيات اقرانهن في هذا النشاط الالكتروني. ويقضين ساعات طويلة وهن يتصفحن هذا الموقع او ذاك، ويشرحن ظروفهن الحالية مع صديقات لهن من دول اخرى. ويبدو ان هذه الامور تترك اثرها في الجميع خارج العراق.

همسة عزيز، الطالبة في الجامعة التكنولوجية في بغداد، تقول ان اول نقاش لها على الانترنت، جرى مع شاب اردني يعيش في كندا. وتحدث الاردني عن عدم قدرته على تصديق ان في امكان الشابة العراقية استخدام الانترنت، فبحسب رأيه، المجتمع العراقي محافظ، وهو اقرب الى المجتمع السعودي الذي يحظر على الفتاة الكثير من الامور.

ولاثبات هويتهم، يتحدث الشباب العراقي على Chat بلهجات عراقية تتلون بين لهجة مدينة البصرة القريبة الى لهجة دول الخليج، مروراً بمحافظات الجنوب، والتي تضم كلمات يصعب فهمها بالنسبة الى شباب المشرق والمغرب العربي، وصولاً الى لهجة شباب بغداد الاقل صعوبة، والى محافظة الموصل التي تمتاز اللهجة فيها بقربها من لهجة مدينتي حمص وحلب السوريتين. ويبادل الشباب العربي العراقيين فرحتهم بالتحدث بتلك اللهجات، ويحاولون التحدث معهم بلهجة عراقية، حتى وان بدت ركيكة.

ويقول نمير مولود»٢٣سنة « طالب جامعي، «بدأ اصدقائي يتعلمون اللهجة العراقية»، مشيراً الى ان «الجزائريين والتونسيين والمغاربة والمصريين، واجهوا صعوبة في فهم اللهجة العراقية». ويضيف ان «اقرانهم الاردنيين والسوريين والخليجيين يعرفونها حق المعرفة مسبقاً، نظراً لقرب لهجاتهم من العراقية».

ويؤكد العديد من مستخدمي الانترنت في العراق ان التحدث باللهجة العراقية لا يقتصر على الشباب العربي، بل يشمل الشباب الاجنبي من دول اوروبا واميركا واستراليا. يعشق هؤلاء تعلم لهجة العراقيين الذين قضى غالبية سنوات عمرهم تحت الحروب، وكانوا يعيشون اشبه ما يكون في سجن.

وتدور الاحاديث بين الشباب العراقي وأقرانهم حول المشاكل التي يعانونها في ظل الوضع الراهن. ويشير محمد سامر، ٢٧سنة والذي يعمل موظفاً في وزارة المالية، الى ان الدردشة عبر غرفة الجات ساهمت بشكل واضح في اضافة مفردات يتداولها الشباب العراقي مع الشباب العربي مثل «بوري واكو شكو ماكو، وغيرها من مفردات «

ويتأسف جواد علي «٢٦سنة « طالب الماجستير من عدم الحديث عبر هذه الغرف بشكل لائق واخلاقي من اغلب الشباب العراقيين حيث تظهر لك الكلمات النابية واللااخلاقية بوضوح على شاشة الحاسبة.

مواهب شابة تبحث عن رعاية

حوار: محمد الطيب

يعدّ حمزة الساهر(تولد ١٩٨٢) والطالب في الجامعة المستنصرية، قسم اللغة العربية، طاقة ابداعية شابة تفرض وجودها داخل الفضاء الفني العراقي ، فهو الكلاسيكي الحديث حسب وصف النقاد ويقول أنه بدأ الغناء منذ أن كان عمره عشر سنوات، ولم يكن حينها على معرفة بالأوزان والمقامات المصاحبه للاغنية. لكنه تعلم اصول الغناء في كلية الفنون بجامعة البصرة، وكانت بدايته على شاشة التلفاز في برنامج (أوتار)على قناة المربد الفضائية وقدمه حينها الاستاذ (عدنان الماجد) باسم حمزة عبدالله. وحول ملاحقة المجاميع المتطرفة للفنانين قال الساهر: هذه مشكله ينبغي ان نجد لها حلولاً جذرية، فهي الآفة التي تحاول طمس معالم الحضارة والفن والابداع في بلدنا العزيز. وبالنسبه للشاب العراقي فينبغي ان يتمسك بمبادئه وما يمتلكه من موهبة وطاقة للمساهمة في بناء الوطن، وكلّ من موقعه ، المطرب بصوته والشاعر بقلمه. وانا باعتباري واحداً ممن يواجهون هذه المشكله اطالب الجميع بالمحافظة على الشباب ودعم مواهبهم.

س/كيف تجد دور الدولة في دعم الطاقات الشابة؟

ج/بالرغم من كثرة الفضائيات العامله والتطور الذي حصل في بعض المجالات الثقافية الا ان الاهتمام بالشباب كان وما يزال ينقصه الكثير من الاهتمام. فعلى سبيل المثال كانت الجامعات العراقية تعتبر منجماً للمواهب الشابة الا انها حالياً تفتقر لأبسط مقومات الدعم ويعاني طلبتها الاهمال الواضح.

س/ ما مشاركاتك الفنية؟

ج/ شاركت في لقاء على قناة المربدالفضائية في برنامج (أوتار) ، وكذلك في برنامج عراق ستارعلى قناة السومريه بدورتيه الاولى والثانية، وفي برنامج على خطى النجوم على قناة البغدادية الفضائية ، وسجلت اغنية وطنية بعنوان (من اجل العراق)من كلمات وألحان الصديق والاخ العزيز (ايلاف كريم) ولكن الاغنية لم تر النور. كتبت كلمات لبعض الأغاني اضافة الى انجاز عدد منها.

س/ مفردة (الفن) ماذا تمثل بالنسبه لحمزة الساهر؟

ج/ الفن بحر واسع لا يعرف مابداخله من اسرار الا من يغوص في اعماقه، واحترام الفن هو الطريق الى النجاح فأنا ولله الحمد احترم كل فن أصيل، وأطمح أولاً أن اقدم كل مايليق بأحساس وبقيمة العراقي فنحن وأقولها بكل ألم نفتقد الى الأعمال التي تجعل من العراق بلداً مزدهراً، وثانياً ان ابتعد عن كل مايسيئ لتاريخ الفن العراقي الاصيل فهذه سمعة بلدنا ويجب على كل فرد المحافظه عليها من كل تشويه .

س/ما الدعم المطلوب لتنمية القدرات الشبابية؟

ج/أولاً يجب ان تكون المدرسة والجامعة المكان الملائم لصقل المواهب الشابة، وثانياً أن نحارب الفساد الذي انتشر ليقتحم الفن ويعكر صورته. وأدعو كل الفضائيات الناطقة باسم العراق إلى الأهتمام بالشاب وتوجيهه الوجهة الصحيحة على طريق بناء موهبته وتنميتها.

س/بعيداً عن الغناء ما هواياتك ومواهبك الاخرى؟

ج/أنا أكتب الشعر بنوعيه الفصيح والشعبي لكنني ميّال جداً للفصيح من الشعر والشعر العمودي على وجه الخصوص والرياضه هي احلى الهوايات التي لاغنى لي عنها. استمع ايضا لأم كلثوم ويستهويني أداء عبدالحليم حافظ وتعجبني الحان محمد عبد الوهاب. وقد تأثرت بالفنان المبدع كاظم الساهر لما يتميز به من حس مرهف وكلام جميل، ومن جيل الشباب استمع للفنانة امال ماهر..واعشق كثيراً ما تقدمه اصاله نصري . أما آخر أعمالي فأغنية باللون الخليجي بعنوان (أعتب عليك) من كلماتي واللحن للصديق (ايلاف كريم).

كافتريا الجامعات .. برلمان للحوار

بغداد / سراج علي

تعدّ الكافتريات في الجامعات وسيلة للترفيه من متاعب الدراسة، لكنها اليوم تحولت الى مكان للهرب من المحاضرات. وكما تقول عبيرعلي «٢٣سنة «طالبة في الجامعة المستنصرية إن الكافتيريا تمثل محطة هروب لكثير من الطلاب الذين تبدأ محاضراتهم من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة مساءً، فذلك دوام طويل، ما يجعل الطالب في حالة تعب وشعور بالصداع طوال النهار، خاصة وأن مدة المحاضرة ساعة وتحتاج إلى تركيز الطالب وانتباهه كله ما يؤدي إلى الإرهاق. كما أن وقت الراحة بين المحاضرات لايكفي لإزالة هذا الإرهاق. بينما يقول عدنان سعيد، الطاب في كلية التربية جامعة بغداد، عن وجوده في الكافتيريا لمدة طويلة إنه لايكفيه النهار للقيام بكل واجباته والتزاماته، سواء كانت حضور المحاضرات وتحقيق نسبة دوام ، أم واجباته الاجتماعية والتزاماته خارج الجامعة، إضافة إلى أصدقائه الذين لايراهم، وأن الكافتيريا تحل له هذه المشاكل. فهو يخرج من المحاضرة بعد بدئها بقليل، أي بعد تسجيل الحضور، ويتجه إلى الكافتيريا ليرى أصدقاءه وربما ينقل بعض المحاضرات أو يقوم بواجبات القسم العملي لمواده. ويعتقد سعيد ان اقبال الطلبة على الكافتريا بسبب عدم توفر اماكن ترفيهية اخرى في الجامعة، لكن هناك من الطلبة من تجاوز المعقول وبات لايحضر المحاضرات ويتخذ من الكافتريا وسيلة لقتل الوقت.

لكن صبا جبار «٢٢سنة « وهي طالبة في كلية العلوم تتصور ان الكافتريا المكان الوحيد الذي يمكن من خلاله التعرف على بقية الزملاء بشكل اكبر. اذ لايسمح وقت المحاضرات بتلاقي افكار الطلبة، لكنها تستغرب من طلاب الكافتريات الذين لايعيرون اهمية لمحاضراتهم، في حين تعتبر (رند حسام) ٢٢ عاما أن هذا المكان هو الوحيد الذي تشعر به بالراحة، بعيدا عن أجواء الأهل والقيود. هنا الضحك والفرح أما بالنسبة للمنتديات الثقافية فهي لا تعرفها بالمطلق، بل تمنت لو أنها موجودة ربما كانت قد ذهبت إليها.

ويعلل احمد حسن سبب اقبال الطلبة على الكافتريات الجامعية هو الاستاذ الذي لا يحبب الدرس الى الطالب، وأجبر الاخير على النفور من محاضرته. اذ مايزال بعض الاساتذة يُدرس بعقلية الثانوية او الاعدادية، ويتصرف مع الطالب الجامعي باعتباره لم يتجاوز عمر المراهقة والصبيانية. لكن اشتياق الساعدي»٣٣سنة» وهي تدريسية في جامعة بغداد، ترد على هذا الرأي، وترى ان اغلب الطلبة الذين يرتادون الكافتريات لايهتمون بالدراسة، وان قسماً كبيرا منهم لايصل الى قاعاته الدراسية الا في الامتحانات. وتتحدث سمر عبد الستار «٢١»طالبة في كلية الاداب الجامعة المستنصرية عن علاقتها بكافتريا الكلية فتقول «بأنها بيتها الثاني « اذ من خلالها تلتقي بسامان فارس احلامها الذي لاتتوقع تصور الحياة من دونه». وتقول: ليس من السهل ترك المحاضرات والدروس لكن التعليم الجامعي لايفرض قيودا كثيرة بهذا الاتجاه، بل كل مافي الامر يتطلب متابعة مستمرة للدروس. وتتحدث سناء حسن (٢٢سنة) الطالبة في كلية الاداب فتقول « لا يمر يوم علي دون أن أذهب وأصدقائي إلى الكافتريات، وهذا يسبب عبئا ماديا كبيرا، حيث أن كل مصروفي يضيع في الكافتريات، وهذا ليس ذنبي. لكن لقاء زميلاتي وزملائي بشكل يومي لايعادله شيء. وتضيف: اعتقد ان الضغط النفسي للشباب في العراق سبب في الاقبال على الكافتريات الجامعية. وهنا يبتسم حذيفة حميد الطالب في كلية العلوم من سرّ توافد الطلبة على كافتريا الكلية لكنه يختزل رأيه بالقول في « الكافتريا تفتح القلوب والعيون « ، بينما يرفض خالد عبد الكريم «٢٢سنة « الطالب في كلية الاداب الذهاب الى الكافتريا لان مصروفه اليومي لايسمح له، كما انه جاء الى الجامعة لينشغل بالدراسة بعيدا عن الكافتريات التي وضعت من اجل استنزاف جيب الطالب الجامعي. لكن سعد حيدر «٣١سنة « صاحب كافتريا في جامعة بغداد يشير الى ان الاسعار طبيعية، وهي مناسبة مع اسعار الكافتريات في خارج الجامعة. ويعتقد ان الاقبال واسع على الكافتريا لكنه يعلل ارتفاع الاسعار الى ماتفرضه الجامعه في «التندر « من شروط تعجيزية واسعار خيالية تجبر بعض اصحاب الكافتريات على رفع الأسعار.